تزامناً مع هبوط الدولار..عملة"اليوان الصيني" تصعد لأعلى سعر منذ 2018

حيث يواجه الدولار خلال الفترة المنصرمة مصاعب عديدة جعلته يقبع في مستويات منخفضة قياسية وغير مسبوقة منذ شهور.

وقالت أربعة مصادر إنه لوحظ قيام البنوك الصينية الرئيسية المملوكة للدولة بشراء الدولار عند حوالي 6.4 يوان في المعاملات الآسيوية بعد ظهر البارحة، في خطوة لتهدئة موجة صعود للعملة الصينية تقودها السوق الخارجية.

يأتي تراجع الدولار وصعود اليوان الصيني، في ظل انخفاض أسعار الفائدة بالسوق الأميركية مجددا وبلوغ عائد سندات الخزانة القياسية لأجل 10 سنوات أدنى مستوياته في أسبوعين. وبلغ العائد 1.579% خلال معاملات ما قبل ظهر البارحة في نيويورك.

وقال "مارك تشاندلر"، محلل السوق لدى "بانوكبرن جلوبال فوركس" في نيويورك، إن أسعار الفائدة زادت خلال الشهر الأخير في العديد من الدول المتقدمة الأخرى مما عزز القدرة التنافسية لعملاتها مقابل

الدولار.

الجدير بالذكر أن مؤشر الدولار قد شهد حالة تعافي جزئية في تداولات اليوم الأربعاء لكنه لا زال ضمن أدنى مستويات مسجلة خلال أسابيع. وبلغ مؤشر الدولار وفقًا للقيم المرصودة حاليًا 89.90 نقطة، بنسبة تعافي 0.30%.

الصين قلقة بسبب ارتفاع سعر اليوان الصيني:

ذكرت صحيفة المعلومات الاقتصادية الحكومية في الصين أن ارتفاع سعر صرف اليوان الصيني قد لا تكون طريقة جيدة للتعامل مع ارتفاع أسعار السلع.

هذه التصريحات ترجمت على أنها الموقف الرسمي للحكومة الصينية، وهو رأي يوافق عليه العديد من المراقبين في السوق الذين أشاروا إلى أنه لا ينبغي للصين التركيز على رفع قيمة اليوان لخفض تكلفة الواردات ومستويات الأسعار، محذرين من أن ارتفاع سعر صرف العملة الصينية سيؤثر على المصدرين.

ودارت نقاشات ساخنة في الأسواق المحلية في الأسابيع الأخيرة حول ما إذا يجب أن تسمح الصين بمزيد من القوة لعملتها للتعويض عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية. وكان البنك المركزي قد كرر قوله بأن لا تغيير لسياسة العملة.